صديق ترامب ونتنياهو.. أوربان يخسر انتخابات المجر



نخيل نيوز /متابعة

اعترف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، اليوم الأحد، بهزيمته في الانتخابات العامة، بعدما أظهرت النتائج الرسمية الأولية تقدم حزب المعارضة بقيادة بيتر ماغيار.

وقال أوربان إن نتيجة الانتخابات واضحة ومؤلمة، وإنه هنأ الحزب الفائز، مضيفا أنه سيخدم أمته من موقع المعارضة ولن يستسلم أبدا، على حد قوله.

وتفقد هذه الهزيمة كلا من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حليفا وصديقا بارزا في الاتحاد الأوروبي.

ومن المرجح أن تُنهي هذه الهزيمة دور المجر المعارض داخل الاتحاد الأوروبي، مما يمهد الطريق أمام قرض من الاتحاد بقيمة 90 مليار يورو (105 مليارات دولار) لأوكرانيا التي مزقتها الحرب، والذي كان رئيس الوزراء يعرقله.

وقد يمهد ذلك أيضا إلى الإفراج في نهاية المطاف عن أموال الاتحاد الأوروبي المخصصة للمجر، والتي علّقها التكتل بسبب ما وصفته بروكسل بافتقار أوربان للمعايير الديمقراطية.

وتحرم تلك النتيجة بوتين من حليفه الرئيسي في الاتحاد الأوروبي، وتحدث صدمة في الأوساط اليمينية في جميع أنحاء الغرب، بما في ذلك البيت الأبيض.

وصاغ أوربان، وهو قومي متشكك في الاتحاد الأوروبي، نموذجا لما يعرف "بالديمقراطية غير الليبرالية"، والذي ينظر إليه على أنه مرجع تقتدي به حركة "لنجعل أمريكا عظيمة مجددا" التي يتبناها ترمب والمعجبون بها في أوروبا.

وقبيل الانتخابات، ساد إسرائيل قلق من خسارة أوربان أحد أبرز حلفائها داخل الاتحاد الأوروبي، وسط مؤشرات، حينذاك، على تراجع فرصه أمام منافسه بيتر ماغيار.

وأول أمس الجمعة، تعهد ترمب بتسخير كامل القوة الاقتصادية للولايات المتحدة لمساعدة المجر إذا دعم الناخبون حليفه أوربان في الانتخابات، وهو ما أثار حفيظة ماغيار الذي اتهم واشنطن بالتدخل في الانتخابات.